

حوارات

د. خالد عايد الجنفاوي

@aljenfawi1969

نَفْسُ الرَّيشِ مُفِيدٌ لِلصَّحَّةِ النَّفْسِيَّةِ

"وَلَا تَصَغَّرْ حَذَّكَ لِلنَّاسِ" (لقمان) 18 يشير نَفْسُ الرَّيشِ في سياق هذه المقالة إلى قتل العضلات، وإظهار أقصى درجات القوة تجاه شخص، أو مجموعة أشخاص لا يفهمون سوى لغة القوة والعنف، ويفيد نَفْسُ الرَّيشِ بين الحين والآخر، ولا سيما إذا وجد المرء نفسه محاطاً بمجموعة من الشخصيات السامة، وبخاصة البلطجية، فلا يمكن منطقياً أن يقبل العاقل على نفسه أن يبقى الطرف الأضعف في المعادلة السلوكية الاعتيادية، ولا سيما إذا أدرك العاقل أن بعض من يضطر للتعامل معهم لا يفقهون سوى لغة القوة والقسوة المتبادلة، فنَفْسُ الرَّيشِ يمثل في هذا السياق الحل المنطقي لأي مشكلة يواجهها العاقل مع الأشخاص السيئين، أو من لا يقدرُونَ أهمية الاحترام المتبادل، ويفهمون فقط لغة الجبروت والبطش ورد الصاع صاعين، وفي هذا السياق، فمن المفترض أن ينفخ المرء العاقل ريشه ويستعرض ما لديه من عضلات في بعض السياقات التالية.

يجب على العاقل نَفْسُ ريشه بين الحين والآخر، و لا سيما إذا وجد أن أغلبية من يتعامل معهم في حياته الخاصة أو العالمة يتصرفون دائماً بشكل وقح وفتح وقليل الأدب مع الآخرين.

لا ينفخ مع البلطي سوى نَفْسُ الرَّيشِ، والعمل المتواصل على نتف ريشه.

يفيد نَفْسُ الرَّيشِ في تفرغ الضغوط النفسية المتراكمة التي تولدت بسبب الاحتكاك المتواصل مع أشخاص نرسيين.

من شَبَّ على نَفْسُ ريشه تجاه من يحاول أن يستضعفه، سيشب على الشجاعة والثقة بالنفس.

لا علاقة بنَفْسُ الرَّيشِ في السياق الانساني، بسلوكيات تهود الطيور، فالإنسان ينفخ ريشه لمنع بعض الكائنات البشرية من إيدائه، وليس للتعود لهم.

يدرك الأشخاص السيئون عامة بأن نَفْسُ الإنسان الأخر لريشه هو علامة على استعداده لصد وقايلتهم وتجرواتهم المتوقعة.

لا توجد علاقة بين نَفْسُ الرَّيشِ وبين التكبر، فنَفْسُ الرَّيشِ يشير فقط إلى حيلة دفاعية فطرية.

يفيد نَفْسُ الرَّيشِ، بين الحين والآخر، الصحة النفسية، ويساعد على تحقيق الاستقرار النفسي عند الإنسان، وذلك لأنه يؤدي إلى الاعتدال والتفكير عن دوافع النفس بشكل إيجابي، ويعزز ذلك الثقة بالنفس.



كاتب كويتي

ما بين الحق والباطل ضاعت الحقيقة، وما بين الصدق والكذب ضاعت الحقوق، وما بين الاستهتار والاستخفاف بمقادير الشعوب ضاعت دولة الجنوب العربي، حتى 27 مايو 1990، كانت هناك دولة عربية مستقلة تتمتع بجميع شروط الدولة المستقلة، وكان لمقدها في المجالس والمنظمات والهيئات الدولية وجود ثابت، كدولة ذات كيان مستقل، لكن عندما بعث الشيطان في عقول مسوولي وحاكمي تلك الدولة، المطلة على أخطر موقع بحري في العالم هنا كانت نهاية دولة من الوجود، وتجريد شعب من كل الحقوق، فالموامرة لم تكن لاستلاب شعب وطمس دولة فقط، إنما كانت الموامرة أبعَد وأخطر، فالاتحاد العربي المزعوم الذي خط له الثلاثي صدام حسين والملك حسين وعلي عبدالله صالح ورابعهم الذي أدخلوه في رفقتهم كشاهد "ما شافش حاجة" حسني مبارك، هؤلاء الأربعة اتفقوا على إعلان اتحاد رياضي ظاهره رفاهية الشعوب وومدة الهدف، وحقيقته التآمر وضرب الأمة في مقتل.

ماذا حدث بعد إعلان الاتحاد العربي المشووم، دعوة صدام لمؤتمر قمة عربية يعقد في بغداد، بعد يوم من إعلان دمج اليمنيين في عقد وحدة بلا أساس قرار الوحدة كتب في عشرة أسطر وعلى ورقة عادية ويقلم جاف". حضر القمة معظم الرؤساء العرب، وكما أراد صدام حسين من دعوته إلى القمة أعلن نفسه انه الملك المتوج على ديار العرب، وأن له الكلمة العليا على كل العرب والتي لا ترد، وعلى هذا انفض لقاء

"قمة بغداد"، ثم كانت الخطوة التالية برسم الموامرة واكتمال أركانها، اجتمعت قوات صدام حسين في فجر الثاني من اغسطس 1990 الكويت ليعلم ضم الكويت (الدولة الخليجية الواحدة المستقلة) بقوة إلى العراق بزعم انها محافظة عراقية، وهنا انكشفت الوجوه، وأزيمت الاقتعة، صدام اتمل الكويت وعينه على كل الخليج، من الكويت إلى آخر بقعة في دولة الامارات، والملك

نعم، عندما كنا أو صرنا في الخليج نعاني من ضنك العيش وشح الموارد وضيق ذات اليد، وعندما كنا نطرق أبواب السماء طلباً للغوث وللرحمة والرزق، وعندما كنا نجحت عن أبواب على الأرض لنطرقها لكسب الرزق ولسد الرمي، فتحمت لنا الهند بابها على مصراعيه، وفتحمت لنا أبواب قلاع التجارة والاقتصاد في لوطية التاج البريطاني آنذاك مثل بومباي وكوجيرات وغيرها، ولم يفعل الشيء ذاته أشقاؤنا العرب، ولم يفتحوا لنا أبواب مدنهم العتيبة مثل القاهرة السامرة التي كانت وقتها مدينة مزدهرة تضاهي مدن أوروبا في قوتها ومكانتها الاقتصادية، وكانت تسمى "باريس الشرق" بشوارعها الظاهرة التي كانت تغسل صباح كل يوم بالماء والصابون، وكانت أبواب الرزق وسوق العمل فيها مفتوحة لليونانيين والإيطاليين والفرنسيين وغيرهم، وكذلك كان حال قلعة الأسود بغداد ودمشق الفيحاء وبيروت العطرة.

ولذلك فإن أهل الكويت لا يزالون يتذكرون المثل الذي شاع في ذلك الوقت وتداولوه للدلالة على ما تعنيه الهند بالنسبة لهم. ويقول المثل: "الهند هندك إذا قل ما عندك" أي أن الهند يجب أن تكون مقصدك إذا ما ساعات أحوالك، فمن طريقها ستتمكن من إصلاح أحوالك.

ومنذ بداية الثلاثينات من القرن الماضي أصبح "محمد علي رود" أو شارع محمد علي الميدان الذي شهد صولات وجولات التجار الكويتيين والخليجيين وانطلاقهم فيه ومنه إلى باقي المدن والمراكز الهندية والموانئ الخليجية وبعض الموانئ الأفريقية، وظل وجودهم وحضورهم فيه قوياً بارزاً نافذاً إلى أن أخذ في الانحسار

وباء أو جائحة "كورونا"، غير من عادات وتقاليد شعوب ودول العالم، وسيغير الكثير في قادم الأيام والسنين، أميركا تتهم الصين، وروسيا بان طُرات مسيرة وراء انتشار الوباء، الصين ترد على أميركا وتطالبها بالتوقف عن الاتهامات، وتؤكد بان الوباء انفلونزا متطورة وراه دول ومخبرات غربية. العالم في هلع، والاصابات والوفيات تزداد، والشقاق من الجائحة يمكن من خلال الالتزام بالتعليمات الصحية، انه وباء لا تعرف نهايته، وعلى الدول والحكومات الاستعداد لما هو قادم من هذه الوبئة.

وباء دق جرس الانذار، للحكومات والشعوب كافة، لاعادة رويتها وخطتها، من خلال الاهتمام بتأمين احتياجاتها واحتياجات شعوبها من غذاء ودواء، وبخدماتها الصحية وأن يكون لديها مراكز تحاليل ومختبرات علمية، ويكون التعليم العالي والصحة على أفضل المستويات الممكنة. ومع استمرار الاتهامات والتحليلات بين الدول لأسباب معروفة، فإن رب العالمين قادر على كل شيء، ولا أعتقد ان النخافيش والديان والقرود، وراء هذه الجائحة، فعلياً الابتعاد عن كل هذه الحكايات ونهتج بالوباء وبكيفية حماية أنفسنا وأوطاننا منه لنعيش في أمن وسلام، فالوباء انفلونزا قوية ومختلفة وعالمية، ومع ذلك لا تقتطوا من رحمة الله. بعض علماء الطب والاحياء اكذوا بان الوبئة تظهر كل مئة سنة، ففي عام 1720 ضرب وباء الطاعون مدينة مرسيلا الفرنسية وفي عام 1820 ظهر وباء الكوليرا في شرق آسيا، وخلال عام 1920 انتشرت الانفلونزا الاسبانية، وفي بداية عام 2020 انتشر وباء "كورونا"،

الجنوب العربي... ما زال الرهان قائماً

حسن علي كرم

hasanalikaram@gmail.com



حسين أعاد لقب جده وأعلن نفسه شريفاً حيث المطالبة بإرث جده الشريف حسين، وعلي عبدالله صالح ضمن كرسي وحدة اليمنيين وعينه على نجران وجزان وتهامه و غيرها من المناطق السعودية الفاصلة بين المملكة واليمن.

علي عبدالله صالح صنع لنفسه كرسياً وتصور نفسه انه وريث الملكة بلقيس ونيي الله سليمان، وأما رابعهم الذي كان يؤدي دور شاهد "ما شافش حاجة" فرج من اللعبة، حيث وجد ان مصالته مع الأثرياء، وانهاالت على حكومته المليارات، ناهيك عن المواقف كإسقاط الديون و"كارد بلانش" في كل شيء وشيك مفتوح لاملهم. من هنا استفاق الجنوبيون على أنهم وقعوا في شرك أكبر خدعة، حيث صادر علي عبدالله صالح دولتهم، وابتاعوا أرضاً بلا دولة، وشعباً بلا هوية، فلا هم يمنيون كاملو الدم، لهم ما للشماليين من حقوق ومواطنة، ولاهم استبقوا على أرضهم ودولتهم، ولا هم يتمتعون بخيرات وطنهم، فخيراته انتقلت الى الشمال، وقيداتهم باتوا كأعجاز نخل خاوية، قيادات بلا مناصب ومسؤولون بلا صلاحيات، وبخلاف كل ذلك، خوض غمار حرب غير متكافئة، انتهت بانتصار علي عبدالله صالح، وهروب القيادات الجنوبية لاجئين في الشتات. لكن بقي الجنوب نارا تحت الرماد، وابتانتظار التوقيت المناسب حتى

مسلسل "محمد علي رود"... وكفاح الآباء والأجداد (2-3)

عبدالنبي الشعلة



تدريجياً مع نهاية الخمسينات أو بداية الستينات، بعد أن بدأت ثمرات النفط الكويتي تتساقط بشكل ملموس على المجتمع الكويتي في بداية الخمسينات؛ حيث كانت أول شحنة منه قد تم تصديرها في العام 1946، كما أن الكويت قد نالت استقلالها في العام 1961 فبدأت الطيور تعود إلى أوكراها للمساهمة في بناء الدولة المستقلة الفتية ودعم اقتصادها مسلحين بالخير التي اكتسبوها في الهند وفي شارع محمد علي بالتحديد.

وقد وصلت إلى بومباي في النصف الثاني من العام 1969، وكنت أقيم في السكن الجامعي الذي يبعد أمتاراً عن "محمد علي رود"، ومنذ وصولي وخلال الأربع سنوات اللاحقة أصبحت أتجول يومياً في هذا الشارع العريق الذي ظل التاريخ يعبر من خلال أروقته وعلى أرفصته لأكثر من 250 عاماً منذ أن بناه الإنكليز في الأساس ليكون "شانزلزية" بومباي، محاطاً على جانبيه بمبان تجارية ومسكنة جميلة باهرة أخذت معاول السنين وإيادي الإهمال تمتد وتسطو عليها لئلا تنزل من رونقها وروعة تصاميمها المعمارية الهندسية الممتزجة بين التصاميم المغولية الهندية ذات الطابع الإسلامي، وتصاميم "طرز الديكو" الفرنسي، وفقى المعمار الكلاسيكي والفوطي المجددين اللذين زخرفت بهما شوارع باريس وروما في

أوراق الخريف

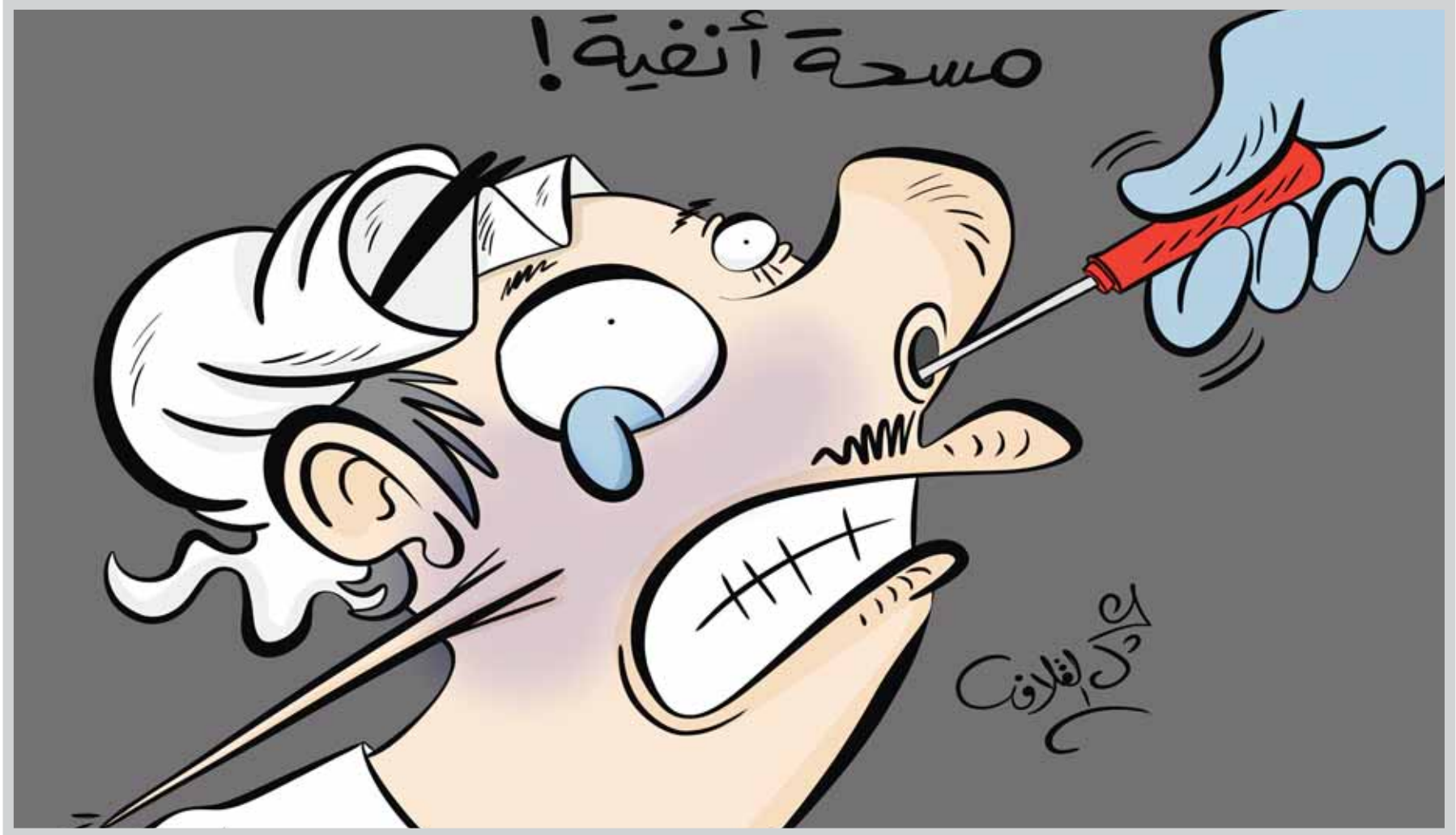
د. احمد بن سالم باتميرا

batamira@hotmail.com



العالم وجائحة "كوفيد-19"

ظاهرة كونية، او من صنع البشر والمختبرات، فهذا سيظهر جليا من خلال التحليلات والتقارير في قادم الأيام، فالوباء خطير هذه المرة، والتعامل معه يتطلب الوقاية والابتعاد عن التجمعات والاستماع للتعليمات الصحية والجهات الأخرى. وباء مختلف ونمط متطور من الانفلونزا، وفتاك وحطم كل الأرقام السابقة، من خلال الاصابات التي أحدثها هنا وهناك، وليس له دواء حتى الآن، البعض يغذي نظرية الموامرة، وان هناك حرب تلوح في الأفق، اقتصادية ومالية ويمكن أن تتطور لحرب أسلحة وسيطرة، ويكون "كوفيد-19" بداية الحرب وتغيير اللعبة والادوات بين الأمم والدول الكبرى، خاصة إذا تأكدت أقوال بعض الفلاسفة والاطباء بان الوباء فيروس خميري تم تطويره وتمويله وتعديله وراثياً، وهذا يعني ان لعبة الشطرنج بدأت بين الكبار، والله أعلم بنتائجها وما تخفيه السنوات القادمة. لعبة الشطرنج لا تنتهي بسهولة وتمتاج



تشعلت مجدداً، و كان التوقيت في 2007 حيث بدأ الحراك السلمي من قبل مجموعة من العسكريين الجنوبيين المتقاعدين، أولدين أملوهم قسرا الى التقاعد، والذين صودرت حقوقهم المعاشية، وكان عنوان الحراك حقوق المتقاعدين، لكن تطور الحراك الى المطالبة بفتح الارتباط وعودة الجنوب الى أهله. الآن يبقى السؤال. أين إمكانيةه، ومن الظالم ومن المظلوم؟

الجنوبيون كانوا مستقرين أميين في وطنهم، وبلمظة شيطانية طار وطنهم، ليستولي عليه سارق وهرامي و قاتل، ويدفع شعب الجنوب الذي رأى نفسه وقد خسر كل شيء، إلا أن يقدم جسده قربانا لوطنه المسلوب والمسروق، ورغم قلة حيلته وضعف إمكانياته، لكنه بقي يخاف ويكفح بكل ما أوتي من أداة سلمية، لاستعادة حقوقه المسروقة، وبلاده المسلوبة.

إن العالم بشرقه وغربه، بإسلامه و مسيحيه و دياناته الأخرى السماوية والوضعية، الذي نكب بأخطر وباء يهدد البشرية في العصر الحالي عجز العلم وكل التقدم التكنولوجي عن إيجاد علاج يوقف التهامه آلاف الموتى وملايين المصابين بهذا الوباء الخطير، الذي ربما ينهي الحياة على الأرض، ويقطع نسل البشرية، هذا العالم الذي تمادى في الظلم، والاعتداء على الحقوق، الا يحين الوقت لينظر الى الشعوب المظلومة والحقوق المسلوبة، والروب العتيبة. ان الجنوب شعب ظلم وكان ضحية خدعة قدرة حيكها الثلاثة صدام حسين وعلي عبدالله صالح وثالثهم الملك حسين، في حين رابعهم كان يجلس على دكة الانتظار يتربص بنتائج الموامرة، ومن الخاسر ومن الرايح.

الجنوبيون سيعودون الى جنوبهم وان طال الزمان، قتلك سنة الحياة، و بليمان شعب يراهن على البقاء، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

صحافي كويتي

نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. يقع شارع محمد علي في قلب مدينة مومباي العاصمة الاقتصادية للهند، في منطقة يقطن أغلبها سكان من الهنود المسلمين الذين بنوا حولها عددا من الجوامع والمساجد الكبيرة بتصاميم هندسية تضاهي تصاميم مبانيه، منها مسجد المنارة ومسجد زكريا وغيرهما، وتفرع منه الكثير من الأزقة والطرقات من أشهرها "عبدالرحمن سقرت" الذي سمي باسم التجار الهندي عبدالرحمن المتبع من بلدة "شقرا" الذي عرف بتجارته للخيل العربية الأصيلة.

وكأي انسان خليجي فإنني كنت أصب بالزهو وأنا أتجول في شارع محمد علي لاكتشف كل يوم المزيد من نفحات الماضي وبغايا تراث التجار الكويتيين والخليجيين، وما تبقى من مآثرهم وآثارهم، وقد كانت أنفاسهم وأصدا أصواتهم ورنين فنانين القوية العربية التي كانوا يحتسونها لا تزال تتردد في مقاهي ومطاعم وزوايا ومتاجر ذلك الشارع. وقيل أن أدخل في شارع محمد علي كنت أعير سوق بومباي المركزي الذي بناه آرثر كروفورد أول رئيس بلدية للمدينة فسمي "كروفورد مارك" لأرى أمامي مجمع "ستراترام" الشهير الذي يقع بالقرب من مكاتب الحاج محمد علي زينل علي رضا الذي كان عميد الجالية العربية في الهند، وجمع "ستراترام" يتكون من عدد من العمارات التي كانت تضم مكاتب تجار كويتيين وسعوديين، وقد كنت أزور المرحوم أحمد القاضي "أبو خالد" في مكتبه في هذا المجمع الذي كان يزاول منه التجارة تحت اسم "شركة حمد العلي القاضي".

وزير العمل البحريني السابق

حسبة وتفكيراً عميقاً لكسب الانتصار فيها، لذا فعلينا إعداد انفسنا كدول لما هو قادم وغامض من خلال تطوير البنية التحتية الصحية والتعليمية والفدائية اللازمة، سواء كان "كوفيد-19" ماهرة أو من الطبيعة، فهو مرض من أمراض الانفلونزا الخطيرة. اختلف العلماء او اتفقوا حول الوباء، ان كان طبيعياً كعادة كل الفيروسات السابقة، او لعبة ومامرة لفيروس مصنع، وهي تجربة تتقبل تنوع الرأي والتصريحات، لكنها لا تسمح لهذا التنوع أن تقلل من قدرة الخالق فهو على كل شيء قدير. ومن هنا علينا إعادة رسم خارطة طريق من جديد بروية ومختلفة، ونقلب الصفحة، فالعالم من حولنا يتقدم تكنولوجيا وعلمياً وأصبح كل شيء كان في السابق مستحياً، بات أكثر سهولة الآن، فعلى الحكومات العربية التركيز والاهتمام بأبنائها وتطوير كفاءتها بما في ذلك التعليم والصحة والأيدي العاملة الوطنية، وتأمين الغذاء والماء والدواء وتشجيع الإبداع والابتكار، واعطاء البحث العلمي والمختبرات اهتماماً أكبر والكبر في كل المجالات، حتى لا نعتد على الأفرين وتكون خسارتنا وبالملايين، وسيظل السؤال مطروحا، هل حقاً نعيش جائحة كونية عالمية أم مقتعلة؟. لذا من أجل أستراليا ومجتمعك ووطنك، التزم بالتعليمات وخليك في البيت، لتبقى السعادة يوم العيد في كل بيت، والله معنا ولن ينسانا، فيا رب العالمين احم أوطاننا وشعوبنا من هذه الجائحة والوباء الخطير... ومبارك عليكم الشهر الفضيل وسلكم من عواده... والله من وراء القصد.

كاتب عماني